@ 175 @ لئلا ترحمني وأنه أمر الشفرة على حلقه فلم تقطع فحينئذ جاءه الكبش من عند ا وقد أكثر الناس في قصص هذه الآية وتركناه لعدم صحتة ^ كذلك نجزي المحسنين ^ إن قيل لم قال هنا في قصة إبراهيم كذلك دون قوله إنا وقال في غيرها إنا فالجواب أنه قد تقدم في قصة إبراهيم نفسها إنا كذلك فأغنى عن تكرار إنا ! 2 2 ! يعني بالنبوة وغير ذلك ! 2 2 ! يعني الغرق أو تعذيب فرعون وإذلاله لهم ! 2 2 ! الضمير يعود على موسى وهارون وقومهما وقيل على موسى وهارون خاصة وعاملهما معاملة الجماعة للتعظيم وهذا ضعيف ! 2 2 ! يعني التوراة ومعنى المستبين البين وفي هذه الآية وما بعدها نوع من أدوات البيان وهو الترصيع ! 2 2 ! إلياس من ذرية هارون وقيل إنه إدريس وقد أخطأ من قال إنه إلياس المذكور في أجداد النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! البعل في اللغة الرب بلغة أهل اليمن وقيل بعل اسم صنم يقال له بعلبك ! 2 2 ! آل هنا على هذه القراءة بمعنى أهل ياسين اسم لإلياس وقيل لأبيه وقيل لسيدنا محمد صلى ا عليه وسلم وقرئ إلياسين بكسر الهمزة ووصل اللام ساكنة على هذا جمع إلياس أو منسوب لإلياس حذفت منه الياء كما حذفت من أعجمين وقيل سمي كل واحد من آل ياسين إلياس ثم جمعهم وقيل هو لغة في إلياس ^ عجوز في الغابرين ^ قد ذكر ! 2 2 ! قد ذكرنا قصته في يونس والأنبياء ! 2 2 ! أي هرب إلى السفينة والفلك هنا واحد والمشحون المملوء وسبب هروبه غضبه على قومه حين لم يؤمنوا وقيل إنه أخبرهم أن العذاب يأتيهم في يوم معين حسبما أعلمه ا فلما رأوا قومه مخايل العذاب آمنوا فرفع ا عنهم العذاب فخاف أن ينسبوه إلى الكذب فهرب ! 2 2 ! معنى ساهم ضارب القرعة والمدحض المغلوب في القرعة والمحاجة وسبب مقارعته أنه لما ركب السفينة وقفت ولم تجر فقالوا إنما وقفت من حدث أحدثه أحدنا فنقترع لنرى على من تخرج